

السيرة السردية | 21 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

السميع العليم من الشيطان الرجيم همزه ونفخه ونفثه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد فهذا لقاء متعدد. نسأل الله تعالى ان يتقبله منا. وان يجعل هذه - 00:00:00 في ميزان حسناتنا وموعدنا مع السنة الخامسة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وصلوة وصحبه وسلم. وهذه السنة كانت احداث عظام. بها احداث عظام. هذه الاحداث العظيمة الكبيرة - 00:00:27

كانت سببا في تثبيت اركان الدولة التي ارساها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاعمال في معظمها اعمال عسكرية. تبعث في قلب المؤمن الدفء والحرارة. وتعلمه معاني العزة والكرامة - 00:00:57

وان دولة الاسلام دولة ليست مهيضة الجناح ولا ضعيفة الجانب. بل هي دولة عزيزة مرهوبة الجانب قوية الاركان. علم النبي عليه الصلاة والسلام ان عربا من بني تميم يقطعون الطريق على السابلة وذلك في شمال الجزيرة العربية - 00:01:24 كما انهم يجمعون العدة يريدون غزو المدينة اذا هؤلاء القوم قوم ظلمة يقطعون الطريق على السابلة الذين يسيرون في طرقات يقطعون عليهم الطريق يقتلونهم ويأخذونهم ويأخذون ما معهم. ويا ليتهم - 00:01:54

عكفوا على ذلك ولكنهم جمعوا مع ذلك التجربة. التجربة في ان يفكروا في غزو المدينة وكان هؤلاء القوم من بني تميم يقطنون مكانا يسمى بدومة الجندي. دومة الجندي في شمال الجزيرة العربية ما بين المدينة ودومة الجندي عدة مئات من الكيلومترات. لك ان - 00:02:24

اتصور عدة مئات من الكيلومترات. قطعواها وطواها رسول الله صلى الله عليه وسلم في من الف من الصحابة الكرام حتى وصلوا الى هذا المكان. وكان النبي عليه الصلاة والسلام مع جيشه العرمي الف من الصحابة - 00:02:54

كانوا يسيرون بالليل ويكتفون بالنهار يكتفون بالنهار ويسيرون بالليل وكان ذلك في ربيع الاول من العام الخامس ربيع الاول لعله من شهور القيظ والصيف فكان الصحابة الكرام يكتفون بالنهار فلا يسيرون فيه - 00:03:19

ويقطعون السير في الليل. فيتحققون بذلك غايتيين. الاولى طلعوا البرودة ولطف الجو بالسير بالليل والكمون في وقت القيظ والهجرة والحر والامر الثاني حتى لا يطلع عليهم احد. جيش كبير حداش - 00:03:44

ليس آجاً صغيرا الف فحركة هذا الجيش يمكن رصدها بسهولة. ولذلك هم يكتفون بالنهار ويسيرون بالليل ويسيرون بالليل اه ولعل الحروب الليلية لم تكن معلومة منذ القدم واول من جهز الحروب الليلية لعله - 00:04:08

النبي عليه الصلاة والسلام حيث كان يطوي الطريق ليلا ويكلم نهارا عندما وصل النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا المكان فاجأهم فاجأهم الاستخبارات الاستخبارات للاعداء لم تستطع رصد جيش المسلمين - 00:04:36

يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة استطاع رصد الاعداء وهذا يدل على ان الاستخبارات الاسلامية استخبارات نشطة جدا الاستخبارات الاسلامية نشطة جدا يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا ينام في المدينة ملء جفونه - 00:05:01

تاركا اعدائه يرتعون في بقاع الارض. بل يجمع المعلومات ويرصد الاعداء. ويرصد الجواهير والعيون هنا وهناك لتأتيه بالاخبار الدقيقة وانظروا هذا الجيش يتحرك من المدينة يتحرك من المدينة ويلقي ما يلقي - 00:05:21

ويقطع الطريق عدة مئات من الكيلومترات والاعداء الذين يريدون غزو المدينة لم يستطعوا رصد هذا الجيش هذا يدل على استخبارات اسلامية اقوى من استخبارات العدو ويدل على ان التجديد العسكري الذي يسير به النبي عليه الصلاة والسلام ليسهل رصده -

ال العسكري الذي يسير به النبي عليه الصلاة والسلام ليسهل رصده. عقلية عسكرية منظمة وقوية وقديرة ان تقود ذلك الجيش. ولذلك فاجأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب منهم من اصاب - 00:06:09

وهرب منهم من هرب. الله اكبر. مفاجأة. الحروب الحديثة اه مدارها على عنصر المفاجأة عنصر مفاجأة. ولذلك مباغتة العدو واخذ العدو بالمباغتة. ليس هذا الغدر ليس هذا باب الغد الا في حالة واحدة. الا اذا كان بيننا وبينهم عهد. فلا يجوز شرعا - 00:06:29

ان نبيتهم بحرب حتى نبذ اليهم عهودهم. فاذا نبذنا اليهم عهودهم برءاء من ذمته. خلاص اذا اردنا ان نبيتهم بيتناهم. واذا اراد ان نصبحهم صبحهم واذا اراد ان ننجأهم فنجأناهم وهذا كله لنا. والنبي عليه الصلاة والسلام وصل الى دومة الجنة - 00:06:59

اذا هذا المكان القوي المخصن المليء بجيوش الاعداء الذين يرتبون انفسهم لغزو ابتدينا ففرقهم وقتل منهم من قتل وهرب منهم من هرب ومكث النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام عدة ليال يرسل سراياه هنا وهناك. سرايما بقى اتناشر خمسة عشر تلاتين مية -

00:07:29

يرسل السرايما هنا وهناك ليؤدب البطون المتناثرة. ويؤدب الاعراب القاطنة على الحثة الشمالية لجزيرة العرب. ورجع النبي عليه الصلاة والسلام منصورا مؤيدا ولم يقتل ولم يصب واحد من الصحابة يعني حملة عسكرية جريئة شلت شمال الاعداء والقى التراب في قلوبهم وجعلتهم شجرة - 00:07:59

وانتصر المسلمين ورجعوا بالاسباب والغائم ولم يصب مسلم واحد. اذا ده دلالة على نجاح الایه التجريدية على نجاح الحملة العسكرية. كان ذلك في شهر ربيع الاول من السنة الخامسة من هجرة - 00:08:29

النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. هناك عمل خطير ايضا هناك ماء يسمى المريسيه. المريسيه هذا ماء. لبطن من هذا البطن يسمى ببني المصطلق بكسر اللام ببني المصطلق بكسر اللام - 00:08:49

هذا البطن من البطون القوية صاحبة الاباء وهم على الشرك. وهم قريب المكان من المدينة. وكانت من الاهداف الاستراتيجية العسكرية للنبي صلى الله عليه وسلم تأديب كل القبائل والبطون العربية المشركة القريبة من المدينة. كل الناس القريبين من المدينة دولا - 00:09:19

اما ان يدخلوا الاسلام واما ان يكونوا تحت طاعة المسلمين. لابد حتى يضمن الامن لمن؟ للمدينة يعني مثلا مصر امنها الاستراتيجي مش مصر بس. فالامن الاستراتيجي موجود فين؟ في السودان. موجود في البحر الاحمر - 00:09:49

موجود في فلسطين موجود في البحر المتوسط. كل ذلك يسمى ابعاد استراتيجية للدولة. والدولة الرشيدة هي التي تحافظ على ابعادها الاستراتيجية. وكل عدو دخل في هذا بعد لابد من القضية - 00:10:09

اي عدو ولذلك اعجب من ان اسرائيل عدو استراتيجي وهي في داخل الاستراتيجية الاسلامية ومع ذلك لم تقدر الدول الاسلامية من القضاء عليها. قرأت في حرب تمانية واربعين كانت الجيوش العربية كلها مجتمعة ما تحصلش ستة وتلاتين الف مقاتل عربي -

00:10:29

وكانت القيادة العليا للجيوش العربية لمن؟ للجنرال الانجليزي الصليبي جلوب باشا. يعني العام للجيوش المسلمة اللي هتحارب اليهود قلوب باشا. جنرال انجليزي. والجيوش كلها كم؟ ستة الف وقل. السعودية تسمعيت مقاتل. مصر ستة عشر الف. العراق الف وعشرين عارف وكسر. ليبيا ستة عشر - 00:10:59

الله! القيادة العامة لمين؟ لصليب. لصليب. ولذلك قرأت تحليل خطير جدا بان ما يسمى صفقة الاسلحة الفاسدة هذه خرافه ودجل تاريخ. ما فيش حاجة اسمها صفقة الاسلحة الفاسدة. لا ده هي صفقة - 00:11:29

القلوب الفاسدة. القلوب الفاسدة. عندما فسدت القلوب مكن الله تعالى اليهود من رقاب المسلمين ولكن عندما تصلاح القلوب وتكون القيادة رشيدة فان الله تعالى يصلح في هذه القيادة ويمكن لهذه القيادة. حرب تمانية واربعين هذه هي الشارة التي بسببها تكونت -

00:11:49

الدولة اسرائيل يبقى سبب انشاء دولة اسرائيل ليس وعد بلفور. ده بلفور هذا وزير انجليزي ادى وعظ وعد كلام لكن على ارض الواقع السبب الرئيسي في تكوين وانشاء الدولة اسرائيل هي هزيمة المسلمين في تمانية واربعين - 00:12:19

وسائل الهزيمة ان المسلمين كانوا ضعاف الايمان واعظم دليل على ذلك مين ان القائد العام جلوب باشا كان جنراً صليبياً تصور صليبي يلي القيادة العامة للجيوش الاسلامية لمحاربة اليهود. ابتسם واضحك بالاجفانك. ولا ملء شقيق. سبحان الله! الامر الثاني - 00:12:39

ان القيادات الموجودة كانت متدايرة ليست متألفة. يعني كان مطلوب ان الجيش الاردني يضغط من الجهة الاردنية. الجيش الاردني لم يتحرك منه عسكري واحد في تمانية واربعين. الجبهة الاردنية لم تتحرك - 00:13:09

ابدا. وبالتالي هزمت الجيوش العربية. جيوش بينما كانت القيادة الاسرائيلية قيادة واحدة قيادة واحدة وكانوا ما يقرب من ستين الف وكان معظم الجيوش الاسرائيلية قد دربت في الحرب العالمية الثانية في - 00:13:29

خمسة واربعين وعندهم افكار عسكرية وعندهم جنرالات وضباط عظام فكانت خبرتهم اعظم من خبرة الضباط الى الاصحاب رسالة وعقيدة وهدف وقيادة موحدة وقيادة رشيدة تفهم المقصود والمطلوب وبالتالي منيت الجيوش. تسمع كلمة الجيوش ده تشعر ان هي مليون. وهم ما كملوش ستة وتلاتين الف - 00:13:49

ولذلك الكتبة الوحيدة التي ثبتت في تمانية واربعين الكتبة الوحيدة التي ثبتت في تمانية واربعين ووصلة قرب تل ابي وفككت حصار اليهود عن الفالوجة والعجيب كان من المحاصرين في الفالوجة مين؟ احد الرؤساء السابقين. هذه هي - 00:14:19

كثيرة المسلمين التي خرجت من مصر هم الاخوان المسلمين. الكتبة الوحيدة اللي صدرت التي صبرت وهزمت الجيوش اليهودية ما استطاعش ان هم يقضوا عليه. ولذلك كانت آآ مكافأتها عظيمة عندما عادت الى الاوطان يعني - 00:14:39

بلوها استقبال الفاتحين وفتحوا لها ابواب القصور ولكنها القصور المظلمة. التي تكون تحت الارض. وحسبنا الله اه بنو المصطلق اه هذه او هذا بطن قوي من العرب من وبمارسون الرعي والزراعة احواله مستقرة تجارتهم قوية - 00:14:59

اموالهم عظيمة عندهم قوة عسكرية آآ متعرضة وبالتالي فكر هؤلاء القوم ان هم يغزوا ايضاً النبي عليه الصلاة والسلام. آآ علم النبي عليه الصلاة والسلام بان هناك تجمعات عسكرية ثرية مريبة عندما المربيصع وهذا الماء قريب من المدينة. هل يترك النبي - 00:15:29

عليه الصلاة والسلام العداء يتجمعم لغاية لما يجمعوا عليه لأبادئهم النبي عليه الصلاة والسلام وكانت هذه في الغزو في شعبان في شعبان من السنة الخامسة. هناك رواية ان عمر رضي الله - 00:15:59

الله تعالى عنه بادئهم بان دعاهم الى لا الله الا الله. فابوا عليه فكان القتال وهناك روايات وهي اصح ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذهم على غرة فا صام منهم وسبى وغنم عليه الصلاة والسلام. وهذه الرواية في الصحيحين فهي اصح - 00:16:19

اضبط قتل النبي عليه الصلاة والسلام رجالاً كثيراً منهم وسبا نسائهم وذلاليهم وهرب منه صلى الله عليه وسلم من هرب. وكانت من جملة السبايا جويرية بنت الحارث بنت سيد هذا البطن من خزانة. فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:49 اعتق المسلمين وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت خير امرأة على قومها. المسلمين قل عندما رأوا ان النبي عليه الصلاة والسلام اعتق جويرية بنت الحارث وتزوجها؟ هل يمكن لهم - 00:17:19

ان يزبوا اقارب زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل؟ فاطلق الناس ما بايديهم من السبي والاسرى فكان ذلك من البركة آآ لهذه المرأة على قومها. آآ قالوا قالوا اشهر رسول - 00:17:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم نزبיהם فاطلق الصحابة ما بايديهم من السبي وكانت هذه المرأة من اعظم النساء بركة على قومها. اذا النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في هذه الغزوة قتل الرجال وسبى النساء والذرية - 00:17:59

النبي والغنائم وكان ذلك كما قلت لكم في شهر شعبان. في عودة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة ظافراً منتصراً زاحم اجير عمر ابن الخطاب قوله لبعض الانصار. المولى يعني مش ليس من الانصار ولكن يعني رجل ليس من الانصار ولا من - 00:18:19 من اهل المدينة ولكن نزل عليهم فضيقوه وصار من جملة مواليهم اي الداخلين في حمايتهم ونصرتهم فتشاجررت الاجير بناء عمر

يريد ان يسبق الاخر على الماء فتشاجرا وتلاقيا وصاح كل منهما واحد قال يا معاشر المهاجرين وقال الثاني يا معاشر - 00:18:49
يبقى جيل عمر قال يا معاشر المهاجرين اغيثوني والحقوني. والثاني قال يا معاشر الانصار حتى كان الحيآن ان يتناهرا ويقتلا. عندئذ حاول المنافقون انتهز الموقف. المنافقون في المدينة كان منهم فريق في هذه الغزوة. آآ - 00:19:19

انتهز هذا الموقف للتشويش بين المسلمين والتحريش بينهم. فقال عبدالله بن ابي سلول وهو رأس النفاق في المدينة او قد فعلوها؟ قد نافرنا وكاثرنا في بلادنا نافرون وكاثرون في بلادنا. ا وقد فعلوها؟ يبقى احنا ضيفناهم. قلنا - 00:19:49
 قريب من مكة ضيفناهم اكلناهم شربناهم. وبعدين بعد كده يتجرأوا علينا؟ والله ما اعدنا ما عدنا يعني ما اظننا ما اعدنا وجلابيب قريش انظر الى قلة وجلابيب قريش. كلمة جلابيب جمعوا جلباب. والجلباب من جملة معانيه لباس - 00:20:19
 المرأة لباس المرأة فكانه يريد ان يعرضه بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالصحابة الكرام لما واحد فينا يقول لك يا اخي سبك منه. طب ايه البس ملابس النساء؟ ديت مغمة ولا آآ رسالة ولا حاجة يعني - 00:20:49

فيها همز ولمز. فيها همز ولمز بمن؟ بمن؟ بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالصحابه الكرام. ما وجلابيب قريش هذه كلمة هذه ايضا اشاره فيها تحبير وتنكير فيها ايه؟ تحبير وتنكير. لما اقول لك مين اللي فعل هذا الامر؟ هذا. كلمة هذا - 00:21:09
كده بالاشارة ديت فيها نوع من ايه؟ من التحبير. ما عدنا وجلابيب قريش هذه الا كما قال الاول سم كلبك يأكلك. شف بقى قلة الادب برضو. يبقى همز ولمز وبعدين تنكير واذراء ثم بعد ذلك سب وشم. مثله الاول سمي - 00:21:39
ان كلبة ايه يأكلك. سبحان الله! يعني احسنا اليهم فلما احسنا اليهم ايه؟ ناذرنا وناثرنا وقتلنا فممثلهم كمثل الكلاب غير الاصلية غير النبيلة التي تأكل من يحسن اليها اما والله ده كلام عبدالله بن ابي بن سلول. انا والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا اللاعز من - 00:22:09

انها الاذل. يقصد بالاعز نفسه. ويقصد بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل يفرر قومه على الفتنة. يا قوم لابد ان تتصروا هذا الاجير. لابد ان تتصروه. قوموا لنجاها - 00:22:39

واخذ ايه؟ يحرشهم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام هدا القوم حتى هبأوا ابي دعوى الجاهلية وain بين ظهرانيكم؟ دعواها فانها منتنة. شف سبحان الله! ربنا سبحانه مدح المهاجرين وذبح الانصار. والمهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - 00:22:59

ورضوا عنه. ربنا منحهم ورضاهم عنهم. ثم رضي المهاجرون والانصار عن الله عز وجل ولكن لما قام المهاجرون والانصار بالتعصب المذموم وقال قال قائلهم يا للانصار والثاني يا للمهاجرين ذمهم النبي عليه الصلاة والسلام. ذمهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:29

اذا الانسان يكون ممدوها ولكن اذا اتي بامر قد يكون مشينا له قد يذم في هذا الوطن. اذا يمدحون على فضلهم وجهادهم وسبقهم وعطائهم واحسانهم وجدهم ودعوتهم وانفاقهم. ومع ذلك ذمهم النبي عليه الصلاة والسلام في موضع العصبية الجاهلية - 00:23:59
دعوها فانها منتنة. لا يجوز لمسلم ان يتتعصب الا للإسلام. لا تتتعصب لاحزب ولا لدعوة. فان الاسلام هو القيمة التي ينبغي ان تتتعصب لها. نعم. يمكن لك ان تنكر على المخالف لك انكارا شديدا. ولكن تتتعصب للحق الذي هو الاسلام. وعندما - 00:24:29
الاسلام اقصد به ليست الكلمة الفضفاضة التي يدخل فيها المبتدعة والمنافقون والعلمانيون لا ولكن اقصد الاسلام دين الله الذي اتي به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الدين هو الذي يجب ان تتتعصب له. لكن ان تتتعصب لاحزب او لدعوة او لفكرة. وان تحب من دخل معك فيها - 00:24:59

وان تعادي من تركك فيها فهذا امر يجب ان تراجع نفسك فيه. ثم اذا كان هذا التعصب على امر جهل يكون ذلك التعصب جاهليا. اذا العصبية اذا كانت على طاعة كانت عصبية مشروعه - 00:25:29

لو تعصب الناس على طاعة كانت عصبية مشروعه لا بأس بها زي ايه؟ ده تعصب من اجل القضاء على اليهود. مثلا اذا هذه عصبية دينية في هذا المقام. لا بأس بها. في بعض حروب - 00:25:49

اظن هذه المعركة كانت معركة حاسمة معركة اليرموك. امر خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه المسلمين ان يجعلوا انفسهم بطنوا وافهادا وفعل ذلك ايضا في سرية موته وقال حتى اعلم من اين نؤتي؟ حتى نعلم من اين ايه؟ نؤتي. يبقى مثلا اهل المنصورة يرفعوا راية كده - [00:26:09](#)

ها واهل مثلا الشرقية يرفعوا راية. واهل مثلا الخير يرفعوا الرأي كده. ويبدأ الجيش يتصرف ويقوم مهاجمين على جيش امريكا. فلو حصل هناك اي انكسار نعرف الانكسار جاي من جهة اتنين. جيش الدقهلية ولا جيش الشرقية ولا اي جيش بالضبط؟ اذا هذه - [00:26:39](#)

قضية ولكن عصبية من اجل الجهاد اذا ليست مذمومة. اذا عصبية اذا كانت من اجل الطاعة لا بأس بها لكن عصبية جاهلية هذه مذمومة. واذا قال دعواها ايها؟ منتنة. وعندنا في فتح مكة جعل النبي - [00:26:59](#) عليه الصلوة والسلام. راية المهاجرين لفلان وراية الانصار لفلان. اليس كذلك؟ بل اذا جعل المهاجرين لهم راية وجعل انصار ايها؟ لهم راية. وان لم يكن في ذلك ما يضر. في مدح مكة ايضا - [00:27:19](#)

امر النبي عليه الصلوة والسلام العباس ان يحبس ابا سفيان عند فم الشعب. كل قبيلة تأتي. ابو سفيان كان يقول للعباس مين القبيلة دي؟ مين الكتيبة العسكرية دي؟ يقول هذه بنو سليم. قال ما لي ولابني - [00:27:39](#)

تمر قبيلة بقى الخيل بقى فرسان بقى والصفوف والسلاح والبتابع. من هذه؟ يقول هذه فلان قال حتى مرت الكتيبة الخضراء الكتبية الخضراء سميت بالخضراء لانه لا يظهر منها الا العنف فقط. العنف فقط. والعرب تطلق الاحضار على الاسود. تطلق الاخضر - [00:27:59](#)

على الاسود يقول حتى اجتت خضراءهم خضرائهم يعني ايها؟ حتى اجتت سوادهم. وسمى الناس الكثير بالثواب لأنهم اذا اجتمعوا صاروا ماذا؟ صاروا سوادا. كالبنت اذا اجتمع صار ماذا؟ صار اقوى - [00:28:29](#) اخبرا وما الى ذلك. اذا لا بأس من وجود العصبية ولكن في الدين. في الدين. لكن عصبية في الدنيا لأ ما ينفعش. لا ينبغي ان تحرر الآلوف الا لله. ولا ينبغي ان يكون الغضب الا لله - [00:28:49](#)

لكن غاضب عشان فلان قال نكتة فزعل منه او فلان ثبت فلان اخد منه خمسة جنيه فزعل منه دي كلها امور لا ينبغي ان نعرج عليها فالغضب ينبغي ان يكون لله. هذا الرجل اراد ان يحرض الناس وان يجعلها - [00:29:09](#) فتننة صلوك تأكل الاخضر واليابس. تأكل كل شيء ولكن هنا القيادة الحكيمية القيادة الحكيمية لا تصطفي فريقا لتقف معه ضد فريق. ده خطأ. يعني القائد العام للجيش ما يجيش في صف الفريق ضد فريق. ولكن ده قائد الجيش كلها. في عمل ايها؟ يسكن الناس كلها. يهدى الناس كلها. فاخذها - [00:29:29](#)

النبي عليه الصلوة والسلام يهدئهم حتى هدوا وسكتوا. وامر الجيش واذا بردك من الذكاء العسكري الخطير. ليه؟ لماذا؟ الناس دلوقتي لسه متشاركون مع بعض لو حطوا وشهم في وش بعض. ممكن بالفعل الجمار قد تتقى مرة ثانية. والنيران - [00:29:59](#) التي اطافها النبي عليه الصلوة والسلام قد تشتعل مرة ثانية. فاراد النبي عليه الصلوة والسلام ان يشغلهم بامر حتى ينشغلوا به عن هذا الشيء. ولا بأس. لا بأس الانسان ان ينشغل بما هو محبوب او مباح - [00:30:29](#)

عن امر هو مكروه او حرام. ليس في ذلك بأس. ليس في ذلك بأس. فامر النبي عليه الصلوة سلام الجيش بالرحيم. اللي بيرحل بيلبس هدومه. بيجهز السيف بتاعته. بيعمل الرطوبة بتاعته. بيجهز السرج بتاعها - [00:30:49](#)

بيجهز الامتعة بتاعته. فكل واحد يتبلغ في نفسه. فلما يتبلغوا في نفسهم لا يكون هناك فرصة لماذا؟ للقليل والقال. وبالتالي يتم القضاء على فتننة السوء. طيب ونقل زيد بن ارقم زيد بن ارقم - [00:31:09](#)

وكان صغير السن. كان سنه اقل من ستاشر سنة. نقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة عبدالله بن ابي بن سلم. يا رسول حصل كذا كذا. فوجه عبدالله بن ابي سلول قال لي الكلام ده ما حصلش. النبي صلى الله عليه وسلم جابه. هل قلت ذلك - [00:31:29](#)

انا ما حصلش وشهد ناس من قومه انه لم يقل ذلك. هو يقول كده انت ازاي؟ فانزل الله تبارك وتعالى تكذيبه في القرآن. وذلك في سورة المنافقون. اذا جاءك المنافقون قالوا - [00:31:49](#)

نشهد انك يا رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكانبون. الى غاية قال الله سبحانه وتعالى آآ يقولون لن رجعنا الى المدينة ليخرجنكم اللاعنة من الاذل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. عندئذ اشار بعض الصحابة - [00:32:09](#)
على النبي عليه الصلاة والسلام بقتل عبدالله ابن ابي ابي سلول. ده راجل كزاب وكان يعملاها فتنه وكان هي عمل مشكلة كبيرة جدا ولغاية كده يا رسول الله بقى اقتله. اشار بعض الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل عبدالله ابن ابي - [00:32:39](#)
ابن سلول ولكن النبي عليه الصلاة والسلام عفا عنه ولم يقتلته وهناك بعض الاخبار في بعض اسانيدها كلاما. من ذلك قول عبدالله ولده يا رسول الله ان اردت ان تقتلته فلا تأمرن احدا بقتله الا انا. لو عاوز تعدي تقتل ابويا - [00:32:59](#)

قل لنا ونأتي لنا ابويا انت. حتى لا انظر الى قاتل ابي. فتحديثي نفسي. اذا اردت ان ابى اؤمرني وانا اقتل ابوي. وهناك بعض الاثار انهم عندما رجعوا الى المدينة وقف عبدالله اللي - [00:33:29](#)

وابن ابى ابن سلول وقف ولده على باب المدينة متوضحا بالسيف. قال والله لن تدخلها حتى اذان رسول الله الله. ما نتاش داخلها لغاية لما النبي صلى الله عليه وسلم يأذن. يمنع اباه. يمنع اباه من دخول المدينة - [00:33:49](#)
حتى يذل اباه. حتى يذل اباه. ليجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضيا. يا الهي يعني مرة عاوز يقتل ابوه ومرة يمنع ابوه من دخول البلد عشان يقول له عشان تبقى ذليل. وتبقى العذر - [00:34:09](#)
سلم يا الهي من منا يفعل ذلك؟ يعني لو احنا كنا في هذا المقام وابو اي واحد فينا هو عبدالله ابن سلول كان يعمل الكلام ده ولا كان الواحد يفاصلنا معلش بقى يا رسول الله انت عارف بقى انت يعني انت بتبحبني واول مرة اطلب منك حاجة - [00:34:29](#)
ولم المسألة دي بقى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقى ومعلش المرة دي بقى ها هيقول له الكلام ده فانا معك اهوت وقتلتك معك رحنا الجاندل ورجعنا عند باب المصطلح وانا معك اهوت ما سبتكش. فمعلش ابويابقى راجل كبير وبيخرب بقى سامعه. ده كان كنا نعمل - [00:34:49](#)

لكن عبد الله فراج اخر رياه رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم انظر الى ثلاثة الاثاث. والى قاصمة الظهر. والى ذلك الحدث المنكود الذي في ظاهره شر ولكنه خير كله. لم يكتفي ابن سلول بما - [00:35:09](#)

افعل في التحريش بين المؤمنين واثارة الفتنة فيما بينهم. عمل حاجة تانية ادهى ازهى وامر خبطة الصميم. خبط في قلب الدولة. خبط في رأس خبطة موجهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان ابن سلول لم ينسى ابدا - [00:35:39](#)
انه حكيم المدينة. وقد اجتمع الناس قبل الهجرة على ملك وزعامته اهل المدينة كلهم بايعوه بالملك والزعامة. وكانوا بيطرزوا التاج بتاعه. بيطرزوا التاج بتاعه خلوه ملك. فعندما هاجر الصحابة الى المدينة ودخلوا في الاسلام. ايه اللي حصل؟ صار المسؤول الاول - [00:36:09](#)

العظمى في المدينة. والقيادة العليا في المدينة لابن سلول ولا لرسول الله على طول. ايه اللي حصل؟ امتلأ قلبه غيظا وكره وانقلب الى معسكر النفاق وصار رأس النفاق في المدينة. ايه اللي حصل؟ امتص - [00:36:39](#)
المسلمون على بنى المصطلق وغنموا وفتح الله تعالى عليهم ورجع الجيش اه في رحلة العودة حدث ما يسمى بحادية الافك. والافك هو الكذب ولكن ما الفرق بين الكذب والافك؟ الفارق ان الافك كذب مع افتراء - [00:36:59](#)
يبقى تلات حاجات مع بعض يدونا ايه؟ افك. كذب. اتنين افتراء؟ تلاتة مكر وكيد التلاتة دول يتضاغموا مع بعض في دول ايه؟ يدونا ايه؟ افك. قال الله ان الذين جاءوا - [00:37:29](#)

افك عصبة منكم. ولما قال منكم لا يقصد من صالحكم منكم اي منها المسلمون لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. بل هو خير لكم. وكلمة عصبة في غالب الاستعمال اللغوي تكون في سياق المذمة. وقلت لكم من قبل ان من توفيق - [00:37:49](#)
الله تعالى للعصابات الاجرامية الدولية انهم سموا انفسهم بماذا؟ بعصبة الامم المتحدة. ده توفيق من الله لأنهم جماعة خبيثة. اجتمعت

على الافك والمكر والكيد الاسلامي وال المسلمين. فوفاهم الله تعالى لهذا الاسم. عصبة - [00:38:19](#)
الامم المتحدة. آآ هذه القصة بتمامها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج غزاة اقرع بين نسائه فحيثما خرجة القرعة على واحدة منها اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان نصيب القرعة في هذه الغزوة لمن - [00:38:39](#)

خديجة ام عبدالله الطاهرة الزكية الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وعن ابيها خرج مع الرسول وسلم فلما قفلوا خلصوا الغزو وبقي راجعين بقى نزلوا فخرجة عائشة ل حاجتها تقضى حاجتها. وكان الواحد اذا اراد ان يقضي حاجته غره - [00:39:09](#)

ابى وابعد حتى لا يرى حتى لا يرى. فلا يشم له ريح ولا يسمع له صوت. يعني اللي عاوز ياخد يمشي بعيد خالص لغاية لما ايه حتى يغرب عن القوم. فلما رجعت الى القوم - [00:39:39](#)

رجعت قضت حاجتها ورجعت بقى لمكان الجيش بتبعص كده لم تجد العقد قلادة عقد الله فرجعت كي تطلبها. في الوقت اللي رجعت فيه كي تطلب العقد اذن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:59](#)

للجيش بالرحيل. اعيش في ذلك الوقت صغيرة السن خفيفة الوزن. وكان النساء يغرسن في الهوادج يعني ايه ؟ خيمة كده تتحطط فوق الجمل. اشتروا الخيمة حطوها على الجمل. وظنوا ان هي فين - [00:40:19](#)

داخل الهوادج. داخل الهوادج. اشتروا الخيمة حطوها على الجمل وانطلقوا رهن جت عائشة لمكان الجيش لم تجد ايه ؟ احدا. لم تجد احدا فقعدت في المنزل يقصد به المكان الذي نزل فيه الجيش. مش - [00:40:39](#)

منزل اللي هو البيت لأ قعدت في المنزل اي المكان الذي نزل فيه الجيش. قعدت ما علش بقى تجري بقى وتوال وتصوت طيب وظننت ودي برضاك من حسن تفكيرها انهم يفتقدونها. اكيد - [00:41:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يسأل عنها ابوها يسأل عنها اخوها يسأل عنها الجارية تسأل عنها اي حد يسأل عليها بيوس غيرها ما تلاقوهاش فيقولوا اه ده احنا نسيناها فين ؟ في المكان. فيذهبون لطلبتها. اه فغلبتها - [00:41:29](#)

عينها فنامت. قعدت مكانها وطبعا قاعدة تسترسل وتفكر وهي موقة. تتيقن انهم سيطلبونها فنامت فلم تستيقظ الا بقول صفوان ابن المعطل المواطن ده كان في مؤخرة الجيش. النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوانا كان طريقه في مع الجيش ازاي - [00:41:49](#)

العيون قبل الجيش. يعني مثلا قبل الجيش بعدة كيلوارات مثلا يرسل العيون. المنطقة اللي هي الجيش العيون بتاعة المخبرات الاسلامية بتمسحها. مسحها. اي عدو اي تجمع اي حاجة يتم رصده - [00:42:19](#)

وبعدين انا بصلني في قلب الجيش وهناك مؤخرة الجيش والمؤخرة قبلها ساقية الجيش الساقية اللي هم معهم الایه ؟ التموين. دول يكونوا في اخر الجيش. المياه والتموين والزاد والزويدة بيكونوا فين ؟ في - [00:42:39](#)

اخر الجيش ورا خالص بعد الجيش بعدة كيلوارات بياطي بقى ايه ؟ عيون استخباراتية بيسموها ايه ؟ المؤخرة كم من العيون الاستخباراتية في مقاتلني الجيش صفوان ابن مين ؟ المعطل. نستعرض هذه القصة بعد الاذان ان شاء الله - [00:42:59](#)

اه ان شاء الله السياق ممكن ياخد منا بعض الوقت ونعلم ان الان في امتحانات فسأجعل سياق قصة آآ الافك وما سيتلوه ان شاء الله في المجلس القادر. والله تعالى الموفق والميسر - [00:43:19](#) - [00:43:39](#)